قالت

قالت:

– كحلتَ الجفون بالتعب... أتعست حياتي وجعلتَ مني شيئاً شبه ميت رغم أن لا شيء ينقصني سوى السعادة... جعلتني خائفة من الفقد والفراق... أصلي حتى أموت هرباً من كوابيس الموت... هذا المقيم معي طوال الوقت يملأ رأسي بأفكار غير قادرة على تحملها... أنا فعلاً تعبة وكل الدنيا في عيوني ضياع... تمن لي الموت فلا حل إلاهُ.

قال:

– كحلتِ جفونك بالوجع... سكن الوهم عقلك والخوف ضميرك... تطاردك الغريمة من داخلك كجنية جاءت من حيث لا وصول... حاولت أن أحررك وفشلت... كنت محطتك الأخيرة التي قادك

عقلك لها لكن ظنونك كانت أقوى من عقلك والوهم أقدر من الحقيقة فقررتِ استجابة لروح مجنون إحراق القطار والرحلة... وأحرقتني.

قالت:

– كُنتَ أملاً أصبح ألماً... أفقدتني الإحساس بالأمان من فقدك.